Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العربية(١)».

ومن آرائه فى النحو جواز حذف حرف العطف، قال السهيلى: «على أنى قد رأيت الاستاذ أبا القاسم بن الرماك يذهب الى جوازه(٢)».

وقد انفرد عنه السهيلى براوية إعمال لكن المخففة، قال فى النتائج: «على أن الأستاذ أباالقاسم بن الرماك ـ رحمه الله تعالى ـ قد أفادنى، رواية عن يونس، أنه حكى الاعمال فى لكن مع تخفيفها، وكان أبوالقاسم ـ رحمه الله ـ يستغرب هذه الرواية، ورأيته حين ذاكرني بها متعجبا منها، وكان إماما فى هذا الصناعة رحمه الله تعالى(٣)».

وقد غَلَّط بعضهم السهيلى فى نقله عن ابن الرماك، ذكر ابن الضائع ذلك فى شرح الجمل عن أستاذه أبى على الشلوبينى، قال ابن الضائع: «قال الأستاذ: وقد بحثت عن ذلك بحثا كثيرا، فلم أر واحدا حكاه، فما ذاك إلا غلط من السهيلى(٤)».

ويبدو أن أبا على لم يطلع على ما ذكره المبرد فى المقتضب، فقد قال: «وقولك (لكِنَّ) بمنزلة ان فى تخفيفها وتثقيلها فى النصب والرفع وما يختار فيهما(٥) «وفى البحر المحيط ما يؤيد هذه الرواية، يقول أبوحيان: «وحكى أبو القاسم بن الرمال [كذا] جواز إعمالها مخففة عن يونس، وحكى ذلك غيره عن الأخفش(٦)».

فهذه رواية أخرى عن الأخفش يذكرها أبوحيان، تؤيد نقل السهيلى عن

---

(١) الروض ١/ ١١٦.

(٢) الأمالى ١٠٠.

(٣) النتائج ٢٥٧.

(٤) شرح الجمل ورقة ٩.

(٥) المقتضب ١/ ٥١.

(٦) البحر المحيط ١/ ٦٢.